

INTERNATIONAL HUMAN RIGHTS LAW INSTITUTE
المعهد الدولي لقانون حقوق الإنسان

DePaul University College of Law
كلية الحقوق – جامعة دي بول

معجم المصطلحات القانونية
Legal Terminology Glossary

عربي / إنجليزي

إنجليزي / عربي

القاضي محمد عبد العزيز جاد الحق إبراهيم

تقديم عام

هذا الكتيب يأتي ضمن سلسلة إصدارات المعهد الدولي لقانون حقوق الإنسان بجامعة دي بول بالتعاون مع المعهد الوطني الديمقراطي (NDI)، ونقابة المحامين الأمريكية (ABA) من أجل نشر الوعي القانوني بحقوق الإنسان في الوطن العربي. وقد اشتملت سلسلة تلك المطبوعات على الكتب التالية:

- ١- دراسات دستورية عراقية حول موضوعات أساسية للدستور العراقي الجديد؛
- ٢- الدساتير العراقية ودراسة مقارنة بمعايير الحقوق الدستورية الدولية؛
- ٣- الدساتير العربية ودراسة مقارنة بمعايير الحقوق الدستورية الدولية؛
- ٤- مجموعة قوانين ولوائح السلطة التشريعية في بعض الدول العربية،
- ٥- الديمقراطية و الحريات العامة.

والجدير بالذكر إن مشروع تطوير التعليم في كليات القانون بالجامعات العراقية الذي يقوم به المعهد الدولي لقانون حقوق الإنسان بجامعة دي بول يعتبر من أول المشروعات التي عملت على إعادة بناء العراق، فقد بدأ العمل في هذا المشروع في نهاية عام ٢٠٠٣ بتمويل من الهيئة الأمريكية للتنمية الدولية. ويقوم هذا المشروع على أربعة محاور رئيسية:

١. المحور الأول: برنامج سيادة القانون
٢. المحور الثاني: برنامج إعادة هيكلة المواد الدراسية في كليات القانون
٣. المحور الثالث: برنامج إعادة بناء مكتبات كليات القانون وإدخال التقنية الحديثة بها
٤. المحور الرابع: برنامج التدريب العملي لطلبة كليات القانون

في إطار هذا المشروع قام المعهد بتنظيم أربعة ندوات علمية عن الدستور العراقي الجديد و نزاعات الملكية وأخلاقيات المهن القانونية وتطبيق مبادئ العدالة الجنائية الدولية، فضلاً عن قيام المعهد بإعادة بناء مكتبات كليات القانون بجامعات السليمانية والبصرة وبعداد وتزويدها بالكتب والدوريات القانونية وأجهزة الحاسب الآلي وشبكات الانترنت. وفي هذا الإطار أيضا قام المعهد بالتعاون مع المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية (ISISC) بسيراكوزا- ايطاليا بتنظيم العديد من الدورات التدريبية لرجال القانون وأساتذة الجامعات العراقية وأعضاء الهيئة القضائية.

ويحتوي هذا الكتيب بين دفتيه على معجم مختصر لأهم المصطلحات القانونية المستخدمة في أفرع القانون الرئيسية باللغتين العربية والإنجليزية وذلك تيسيراً لكل باحث قانوني في عالمنا العربي في أن يدرك المعنى الصحيح لأهم المصطلحات القانونية التي قد يصادفها أثناء بحثه في مرجع أجنبي، وكذا لتلبية الحاجة الملحة إليه في الأوساط الأكاديمية والقانونية في العراق والعالم العربي. وقد أشتمل هذا الكتيب على قسمين رئيسيين: الأول يحتوي على معجم عربي / إنجليزي لأهم المصطلحات القانونية، مقسم إلى خمسة أجزاء. واحتوى القسم الثاني على معجم إنجليزي / عربي لأهم المصطلحات القانونية، مقسم إلى أربعة أجزاء.

وقد قام القاضي محمد عبد العزيز جاد الحق الباحث القانوني بالمعهد الدولي لقانون حقوق الإنسان بجامعة دي بول بإعداد هذا الكتيب وفقاً للمنهجية سالفة البيان، وقد تضمنت تلك المصطلحات أيضاً إلى جانب اللغة الإنجليزية مجموعة من المصطلحات اللاتينية التي مازالت مستخدمة في اللغة الإنجليزية، والتي قد لا يألفها الباحث العربي أثناء قراءة المراجع الأجنبية. وختاماً نأمل أن تلقى تلك الأوراق وما احتوته من مصطلحات صدى جيد لدى القارئ، وتكون وسيلة اتصال جيدة بين الثقافة القانونية العربية ومثيلاتها في الدول الناطقة باللغة الإنجليزية تساعد على نقل الأفكار الجديدة والمستحدث في مجالات القانون المتعددة. ولا نجد خيراً من كلام المولى عز وجل في محكم آيات القرآن الكريم ما نختم به هذه المقدمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"إِقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)"^١

"..... وَمَا أَوْتَيْنَاهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا فَلْيَلْ"

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ بِعِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ خَبِيرٌ"^٢

".....وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ"^٣

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

أ.د. محمود شريف بسيوني

الرئيس الفخري للجمعية الدولية لقانون العقوبات،
رئيس المعهد الدولي لقانون حقوق الإنسان بجامعة دي بول،
رئيس المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية

^١ القرآن الكريم ، سورة العلق رقم ٩٦ ، الآيات أرقام ١، ٢، ٣، ٤، ٥.

^٢ القرآن الكريم ، سورة الإسراء رقم ١٧ ، الآية رقم ٨٥.

^٣ القرآن الكريم ، سورة الحجرات رقم ٤٩ ، الآية رقم ١٣.

^٤ القرآن الكريم ، سورة يوسف رقم ١٢ ، الآية رقم ٧٦.

أ.د. محمود شريف بسيوني أستاذ القانون ورئيس المعهد الدولي لقانون حقوق الإنسان بكلية الحقوق ، جامعة دي بول بشيكاغو، الولايات المتحدة الأمريكية www.ihri.org ورئيس المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية، بسيراكوزا، إيطاليا <http://www.isisc.org> والرئيس الفخري للجمعية الدولية للقانون الجنائي، <http://www.penal.org> ورئيس لجنة الصياغة أثناء المؤتمر الدبلوماسي الخاص بإنشاء المحكمة الجنائية الدولية.

تقديم

اللغة هي الوسيلة الأولى للتخاطب ونقل الأفكار بين البشر، ومع تقدم البشرية وتنوع حضاراتها أصبح لزاماً على كل مجتمع التعرف على لغات الحضارات المتعددة حتى يتسنى له تبادل السلع والخدمات ونقل الأفكار والمعارف من بقعة إلى أخرى. بيد أن البشرية وهي تفرع مصارع الألفية الثالثة باتت ترنو إلى التخصص والتصنيف الدقيق عندما يكون الأمر متعلقاً بترجمة معلومة ما من لغة إلى أخرى. وهو واقع فرضه التطور السريع في كافة مظاهر الحياة وأوجه العلوم الإنسانية. ولكن الأمر ليس باليسر والسهولة البادية عليه خاصة عندما يتعلق الموضوع بترجمة نص قانوني محدد. فضلاً عن أن المصطلحات القانونية يجب أن تكون دقيقة وقاطعة المعنى لا يشوبها إبهام أو غموض سيما وأن تلك المصطلحات قد تختلف في معانيها ومراميتها من نظام قانوني لآخر. ولذا فالترجمة من لغة إلى أخرى يمكن تشبيهها بالجسر الناقل لعادات وتقاليد مجتمع إلى مجتمع آخر، ومن ثم فالترجمة القانونية الحسنة يجب أن تشمل على فهم عميق لكل مناحي الحياة في كلا المجتمعين والدراسة الواعية للنظم القانونية القائمة والمطبقة فيهما.

وقد اخترت فكرة إعداد هذا الكتيب في ذهني حال عملي بمحكمة شمال القاهرة والتي تم اختيارها كمحكمة رائدة لتطبيق مشروع دعم العدالة من خلال تبني أحدث نظم إدارة الدعوى وربطها بشبكة المعلومات القانونية عن طريق استخدام المحكمة وقضااتها أجهزة الحاسب الآلي. وهو الأمر الذي اقتضى تعامل القضاة مع الخبراء الأجانب سواء القانونيين منهم أو التقنيين. وكانت المصطلحات القانونية من العقبات الرئيسية التي واجهت كلا الطرفين في فهم الآخر.

إلا أن تلك الفكرة ظلت حبيسة الأدرج إلى أن اتاحت لها الفرصة أن ترى نور الشمس أثناء عملي كباحث قانوني بالمعهد الدولي لقانون حقوق الإنسان "IHLRI" بكلية الحقوق بجامعة دي بول بشيكاغو. حيث أن المعهد يتولى العديد من المشاريع المعنية بتطوير المناهج التعليمية بكليات الحقوق بالجامعات العراقية، وكان من الضروري لكل باحث قانوني في عالمنا العربي أن يدرك المعنى الصحيح لأهم المصطلحات القانونية التي قد يصادفها أثناء بحثه في مرجع أجنبي، ولذا قام المعهد بإعداد هذا الكتيب لتلبية الحاجة الملحة إليه في الأوساط الأكاديمية والقانونية في العراق والعالم العربي. وقد أُنتمل هذا الكتيب على قسمين رئيسيين: الأول يحتوي على معجم عربي / إنجليزي لأهم المصطلحات القانونية، كما قمنا بتصنيف هذا القسم إلى خمسة أجزاء بحيث تضمن الجزء الأول على معجم للمصطلحات القانونية على وجه العموم، بينما أورد الجزء الثاني معجم بمصطلحات نظام إدارة الدعوى، والثالث معجم بأنواع الدعوى، والرابع معجم بمصطلحات أفرع القانون الرئيسية، والخامس معجم بالمصطلحات التقنية. وقد أورد القسم الثاني معجم إنجليزي / عربي لأهم المصطلحات القانونية، كما قمنا بتصنيف هذا القسم إلى أربعة أجزاء بحيث تضمن الجزء الأول على معجم للمصطلحات القانونية على وجه العموم، بينما أورد الجزء الثاني معجم بمصطلحات نظام إدارة الدعوى، والثالث معجم بأنواع الدعوى، والرابع معجم بالمصطلحات التقنية.

العلة من وراء إصدار هذا الكتيب ليس بأي حال من الأحوال عمل قاموس قانوني موسوعي جامع مانع بقدر ما هو عمل كتيب قانوني يحتوي على أهم المصطلحات القانونية باللغتين العربية والإنجليزية يسهل تداوله والتعامل معه لفهم المعنى المقابل في كل من اللغتين العربية والإنجليزية. وذلك لسد الفراغ القائم في هذا المضمار لدى الباحثين والقانونيين العراقيين والعرب.

وختاماً، نرجو من الله أن يكون في هذا الجهد المتواضع إضافة إيجابية للمكتبة القانونية العربية وتيسيراً للباحثين العرب في النهل من المصادر القانونية الإنجليزية مع الإدراك الواعي للمعنى الصحيح للمصطلحات القانونية الواردة بتلك المصادر.

القاضي محمد عبد العزيز جاد الحق إبراهيم*

* عضو إدارة التشريع بوزارة العدل المصرية، والباحث القانوني بالمعهد الدولي لقانون حقوق الإنسان بكلية الحقوق، جامعة دي بول بشيكاغو.

http://www.law.depaul.edu/institutes_centers/ihrl/about/ibrahim_m.asp ، والحاصل على ماجستير في القانون الجنائي الدولي من جامعة نوتردام بالولايات المتحدة، ومسجل بجامعة نورث ويسترن بشيكاغو لنيل درجة الدكتوراه في القانون الدولي لحقوق الإنسان.